

# أثر الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الزنتان

د. فرج خليفة سالم المقطف

عضو هيئة تدريس بجامعة الزنتان - كلية المحاسبة الرجالان

قسم - إدارة الأعمال

[AI99pp11tt@gmail.com](mailto:AI99pp11tt@gmail.com)

ملخص الدراسة :

تمحور موضوع الدراسة حول معرفة أثر الوعي الاستراتيجي للقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الزنتان .

واعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها ووصف أبعاد مشكلتها وتحليل و اختيار فرضياتها على استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على استنباتنة كمصدر رئيسي لتجميع بيانات الدراسة ، ويمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بالجامعة ، وتم اختيار عينة من (80) مفردة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ، وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها ان مستوى الوعي الاستراتيجي بأبعاد المختلطة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بالجامعة كان منخفضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمتغير حسب المقياس المعتمد في الدراسة (2.46) وان مستوى الميزة التنافسية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط العام للمتغير كل حسب المقياس المعتمد في الدراسة (4.91) وايضاً هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الوعي برأوية ورسالة الجامعة والميزة التنافسية وكذلك بين بعد الوعي بالأهداف الاستراتيجية والوعي البيئي والميزة التنافسية ، وأيضاً هناك أثر للوعي الاستراتيجي ككل في تحقيق الميزة التنافسية كما توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها نشر مفهوم الوعي الاستراتيجي بين القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والاهتمام بالرفع من مستوى الميزة التنافسية للجامعة من خلال بناء استراتيجيات تهتم بكل ما يتعلق بالتنافسية.

الكلمات المفتاحية : الوعي الاستراتيجي - الميزة التنافسية - أعضاء هيئة التدريس - القيادات الأكاديمية .

## 1- المقدمة :

يعد الوعى الاستراتيجي حجر الزاوية لنجاح اي منظمة سوى كانت تعليمية او انتاجية ، فهو الدليل الذى يوجه هذه المنظمة نحو المستقبل المنشود ويمكن للادارة العليا للمنظمة من ادراك ما هي اهداف و مجالات الاشطة والمستفيدين من الخدمات المقدمة ، وذلك من أجل تحقيق ميزة تنافسية و مواجهة التحديات المستقبلية والتكيف مع التغيرات الخارجية المتالية التي غالباً ما تحدث في بيئه المنظمة ، لذلك يجب على المنظمة استثمار الوعى الاستراتيجي لدى مدیرها و عاملها ، فهو الطريقة التي يصبح بها المديرين على دراية بموافق المنظمة ، و فرص التغيير ، و مدى وعيهم بجميع عوامل البيئة الداخلية والخارجية والذي تحقق من خلال الاداء المتميز وهو الهدف الرئيسي لأى منظمة ، وقد أظهرت العديد من الدراسات ، الى ان هناك تأثير إيجابي للوعى الاستراتيجي على تطبيق نظام رقابة فعال ، مما يساهم في الحفاظ على الموارد والاستفادة منها بشكل افضل بما تحقق اهداف المنظمة ، والوعى الاستراتيجي بجميع إبعاده الداخلية والخارجية يمكن العاملين من معرفة كل ما يدور في فلك المنظمة وخارجها ، وبالتالي تسهل هذه المعرفة عملية التحكم في الموارد وتحسين جودة المخرجات بطريقة تضمن الاستخدام الامثل للموارد لتحقيق اهداف المنظمة (AL.Bedayneh.2021)

## 2- مشكلة الدراسة :

أصبح التخطيط الاستراتيجي من أهم ركائز المنظمات في ظل تحديات البيئة المتزايدة التي أصبحت تتغير بصفة سريعة ، فهو الدليل الذى يوجه هذه المنظمات نحو تحقيق اهدافها ، وتعد الجامعات من المنظمات ذات الطابع الخدمي والذي يتميز بالتنافسية العالية لذلك دائرة جامعة الزنتان التي وضع خطة استراتيجية ووضعت اهداف واضحة نابعة من امكانياتها وتعكس طموحاتها والتي لا يتم تحقيقها الا من خلال الوعى الاستراتيجي لدوره المهم في مساعدتها في فهم بيئتها الداخلية والخارجية لاستكشاف الفرص واستغلالها ، وتجنب التحديات التي تشكلها البيئة الخارجية وتقليل آثارها السلبية عليها وذلك لضمان تحقيق اهدافها وهي الاستمرارية وتحقيق الميزة التنافسية ، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تبلورت في التساؤل الرئيسي التالي :-

1- هل هناك ادراك لدى القيادات الاكاديمية واعضاء هيئة التدريس بأهمية اثر الوعى الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للجامعة ؟ وينبع من هذا التساؤل التساؤلين التاليين :-

- ما هو مستوى الوعى الاستراتيجي لدى القيادات الاكاديمية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

- ما هو مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى القيادات الأكاديمية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

### 3- فرضيات الدراسة :

- الفرضية الرئيسية الأولى .

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي بأبعاده الثلاثة ، الوعي برؤبة ورسالة الجامعة ، الوعي بالأهداف الاستراتيجية للجامعة ، الوعي البيئي :

ويترافق مع هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية :

• الفرضية الفرعية الأولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الوعي برؤبة ورسالة الجامعة والميزة التنافسية .

• الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الوعي بالأهداف الاستراتيجية للجامعة والميزة التنافسية .

• الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد البيئي للجامعة والميزة التنافسية .

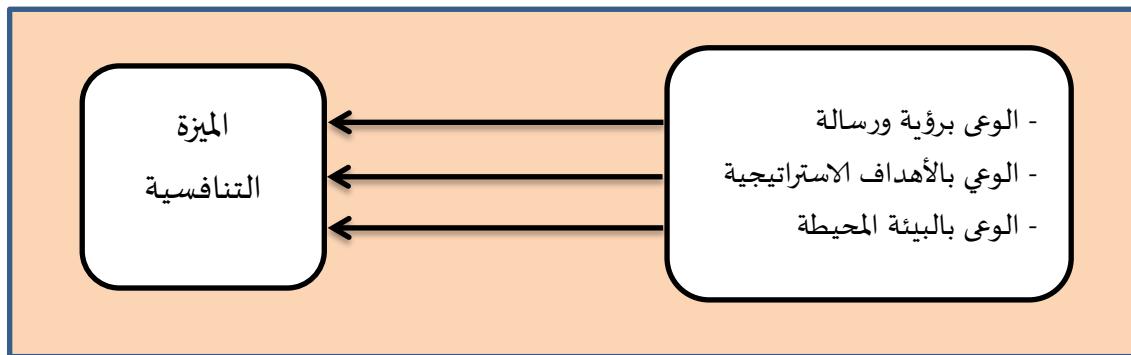
- الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية .

ويترافق مع هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية :

• لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي والميزة التنافسية .

• يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي وتحقيق الميزة التنافسية .

4- نموذج الدراسة : من خلال الاطلاع على آدبيات الدراسات السابقة تم بناء نموذجاً للدراسة الحالية كالتالي :



الشكل (1) نموذج الدراسة من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

5- أهداف الدراسة :

1- التعرف على أثر الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية والتعرف على واقع الوعي الاستراتيجي الحالي بالجامعة من أجل تحسين المستوى التنافسي .

2- تقديم مجموعة من التوصيات المناسبة لقيادات الأكاديمية واعضاء هيئة التدريس فيما يخص أهمية الوعي الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية .

6- أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة على مستويين :-

1- المستوى النظري : ان هذه الدراسة تمثل اضافة هامة بالنسبة للموضوع الوعي الاستراتيجي من خلال ملاحظة الباحث وجود محدودية في البحث من هذا الموضوع في ليبيا .

2- المستوى العلمي : تفيد هذه الدراسة متى الذي القرار بالجامعة وكذلك اعضاء هيئة التدريس بإدراك مدى اهمية الوعي الاستراتيجي وكذلك مستوى لدى الجامعة والذي بدوره ينعكس على المركز التنافسي للجامعة للوصول الى الاهداف المنشودة .

7- منهجية الدراسة وإجراءاتها :

7-1 إجراءات الدراسة :

7-2 مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء التدريس والقيادات الأكاديمية بالجامعة .

7-3 عينة الدراسة : تم اختيار عينة من 80 مفردة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة وهي تعتبر مقبولة مع حجم مجتمع الدراسة .

## 8- حدود الدراسة :

1- الحدود الموضوعية : أثر الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الزنتان .

2- الحدود المكانية والبشرية : أجريت هذه الدراسة على عينة من اعضاء هيئة التدريس والقيادات الاكاديمية بجامعة الزنتان .

3- الحدود الزمنية : أجريت الدراسة في الفترة الزمنية من شهر 7 الى غاية شهر 9 .

## 9- الدراسات السابقة :

1- هدفت دراسة المساعدة (2022) على التعرف على الوعي الاستراتيجي لدى مديري المدارس الخاصة ودوره في تحقيق الميزة التنافسية من وجهاً نظر مساعدي المديرين في الأردن ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (267) مساعد مدير ومساعد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدمت الدراسة مقياس الوعي الاستراتيجي ، ومقياس الميزة التنافسية ، حيث اظهرت النتائج الى ان هناك ارتفاع في الوعي الاستراتيجي وكذلك ارتفاع في الميزة التنافسية .

2- وأجرى كولي وسندى (2021) دراسة هدفت الى تحديد الوعي الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات التجديد الاستراتيجي ، وتم تحديد الجامعات الخاصة في إقليم كوردستان ميدانياً لإجراء الجانب العملي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (102) قائد اكاديمي من (5) جامعات ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء وتطوير مقياسين مقياس الوعي الاستراتيجي ، ومقياس التجديد الاستراتيجي ، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوعي الاستراتيجي والتجديد الاستراتيجي في الجامعات الخاصة ، وان هناك تأثيراً معنواً للوعي الاستراتيجي في التجديد الاستراتيجي .

3- وأجرى الفتلاوى والقطان وحسين (2020) دراسة هدفت الى معرفة الدور الوسيط لمتغير التعلم الاستراتيجي في العلاقة ما بين الوعي الاستراتيجي والسيادة الاستراتيجية في الجامعات الأهلية على مستوى محافظة البصرة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (401) فرداً ينتمون الى الجامعات الأهلية في البصرة ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم بناء وتطوير مقياسين مقياس الوعي الاستراتيجي ، وتكون من الأبعاد الآتية (الوعي الاستراتيجي الخارجي ، الوعي الاستراتيجي الداخلي ، الوعي الاستراتيجي بالوضع المستقبلي ) ، ومقياس السيادة الاستراتيجي ومقياس التعلم الاستراتيجي ، وأظهرت نتائج الدراسة ان متغير

الوعي الاستراتيجي بأبعاده يؤثر بشكل ايجابي على كل من التعلم الاستراتيجي والسيادة الاستراتيجية .

4- اما دراسة Babalola (2020) هدفت الكشف عن الوعي بالخطيط الاستراتيجي بين مسؤولي وزارة التعليم في جنوب غرب نيجيريا ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، أما عينة الدراسة ف تكونت من (56) مدیراً ونواب المديرين في خمس ولايات جنوب غرب نيجيريا ، واستخدمت الدراسة مقياس الوعي بالخطيط الاستراتيجي ، وأظهرت النتائج ان درجة الوعي بالخطيط الاستراتيجي بين مسؤولي وزارة التعليم في جنوب غرب نيجيريا جاءت بدرجة متوسطة.

5- وأجرى العامري (2020) دراسة وهدفت التعرف الى العلاقة بين القيم التنظيمية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (633) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في جامعة العلوم والتكنولوجيا ، وطور الباحث مقياس القيم التنظيمية ومقياس الميزة التنافسية ، أظهرت النتائج ان درجة تقدیر افراد العينة لمستوى تحقيق الميزة التنافسية بجميع ابعادها كانت بدرجة عالية ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين القيم التنظيمية والميزة التنافسية .

6- وأجرى Lo & Tian (2020) دراسة هدفت الكشف عن تعزيز الميزة التنافسية في التعليم العالي في هونغ كونغ ، كما هدفت الى التحقيق في العلاقة بين تبادل المعرفة والقدرة الاستيعابية والقدرة على الابتكار والميزة التنافسية في صناعة التعليم العالي في هونغ كونغ ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي ، وتكونت عينة الدراسة من (166) اكاديمياً من الاكاديميين من مؤسسات التعليم العالي في هونغ كونغ ، وطور الباحثان مقاييس المعرفة والقدرة الاستيعابية ، وبين القدرة الاستيعابية والقدرة على الابتكار وبين القدرة على الابتكار والميزة التنافسية .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة :

- ان هذه الدراسة تميز بموضوع لازال مجال البحث فيه خصب بالنسبة للبيئة الليبية حيث ان علي حد علم الباحث لازالت الدراسات في هذا المجال قليلة جداً بالنسبة لليبيا من حيث دراسة الوعي الاستراتيجي وأثره في الميزة التنافسية .
- كل الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث لم تتطرق بشكل مباشر لأثر الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية وإنما تطرقت الى دور الوعي الاستراتيجي في بناء الميزة التنافسية ، وايضاً التعرف على الوعي الاستراتيجي ، ودوره في تحقيق متطلبات التجديد الاستراتيجي .

## 10- الاطار النظري للدراسة :

### 10-1 مفهوم الوعي الاستراتيجي :

ان الوعي الاستراتيجي هو حالة ادراك ، او معرفة وفهم الاشياء و ما يحدث او ما هو موجود ، بمعنى ان الوعي معرفة بوجود شيء ما (حالة أ، ظرف أ، مشكلة ) – (Merriam \_webstor,2022 : P28) وأيضاً أصبح مفهوم الوعي الاستراتيجي ذا أهمية حاسمة في الادارة الناجحة لعملية التطوير ، فالوعي الاستراتيجي هو فهم الادارة العليا لاستراتيجيات المنظمات ، او ما هو يجب أن يكون عليه المنظمات ومدى مستوى توافق المديرين حول استراتيجية المنظمات وأهدافها وكيفية ادائها (lukkarinen,2018:P13) .

وقد أختلف لباحثون والمهتمون في تحديد مفهوم دقيق للوعي الاستراتيجي وذلك تبعاً للزوايا التي درسوه من خلالها ، فقد عرف (صالح : 2020 ، ص 34 ) بأنه عملية مستمرة تكون هدفها خلق شعور دائم لدى أفراد المنظمة بما تسعى المنظمة إلى تحقيقه ومعرفة دائمة بالإمكانيات واستراتيجيات التنفيذ وأسبقيات التنفيذ لدى فريق الادارة العليا ، أما (عبيد : 2019 ، ص 555) أوضح بأنه عبارة عن معرفة العاملين بمجموعة من المفاهيم مثل التفكير والتخطيط الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية والممارسات الاستراتيجية كمكونات فرعية تكون بتكاملها نموذج الادارة الاستراتيجية الذي يتكون من التهيئة والاعداد والصياغة والتنفيذ ثم المراجعة والتغيير الاستراتيجي بما يتضمنها من بنود فرعية في كل مرحلة ، وبين (كوللي وسندى : 2021 ، ص 540) أن الوعي الاستراتيجي هو عملية الدمج بين عناصر الوعي الاستراتيجي الداخلي مع عناصر الوعي الاستراتيجي الخارجي التي تمكن الجامعات من خلالها من تحقيق التحكم والضمان في الوقت الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وعلي نحو يحقق لها متطلبات التجديد الاستراتيجي .

ويعرف الباحثان (علي ، محمود : 2023 ، ص844) لوعي الاستراتيجي بأنه قدرة القيادات الاكاديمية داخل الجامعات على أن تكون على وعي تام بكل ما يتعلق بالجامعة وما يجري في بيئتها الداخلية والخارجية لتجنب المخاطر وأغتنام الفرص وفهم الموارد البشرية للجامعة .

### 10-2 أهداف الوعي الاستراتيجي :

للوعي الاستراتيجي أهداف مهمة تسعى من خلالها المنظمات لتطبيقه وتمثل في الآتي : ( AL-Badayneh2021 : P : 47,58 ) .

- 1- تحسين الموقف التنافسي للمنظمة .
- 2- التكيف مع المتغيرات البيئية المختلفة للتحكم في البيئة واستغلال الفرص وتجنب التهديدات .
- 3- الرقابة والتمثلة في تحديد ومراقبة التطورات في تقديم الخدمات إلى الأسواق والتطورات التكنولوجية .

4- الحصول على المعلومات اللازمة وتوقع التغييرات من خلال انظمة المعلومات الاستراتيجية مما يجنب المنظمة المخاطر ويزيد من جودة القرارات المتخذة .

### 10-3 أبعاد الوعي الاستراتيجي :

توجد العديد من الابعاد للوعي الاستراتيجي تطرقت لها العديد من الدراسات نذكر منها ما يخص موضوع دراستنا الحالية وهذه الابعاد هي :

#### 1- الوعي بالرؤية والرسالة :

أن الوصول إلى المستقبل الذي تتطلع إليه المنظمة ، يحتاج إلى رؤية واضحة لذلك المستقبل ، وتشير الرؤية إلى تلك الصورة الذهنية والفكرية لمستقبل المؤسسة ، كما تشير إلى ذلك الهدف المهم والتحول والطويل الأمد ، أما الرسالة ، فتوضح ما تفعله المنظمة ولماذا (المساعفة ، السمرائي ، 2022 ، 2020 : ص30،ص19) .

#### 2- الوعي بالأهداف الاستراتيجية :

الاهداف الاستراتيجية هي مستويات الاداء والنتائج التي تسعى المنظمة الى تحقيقها وهي بمثابة أداة لقياس النتائج النهائية ، كمخرجات تساهم في تعزيز الوضع التنافسي للمنظمة ، كما أن الهدف الاستراتيجي هو الذي يرتبط أرتباطاً وثيقاً برسالة المنظمة وعناصرها ، ولكي تكون على دراية بالهدف الاستراتيجي للمنظمة ، يجب الاجابة على السؤال عما تسعى المنظمة الى تحقيقه على المدى الطويل والمتوسط والقصير . فتحديد الأهداف الاستراتيجية ، هو الركيزة التي من خلالها يوسع صانع القرار ويطور أنشطة المنظمة بطريقة أفضل من المنافسين (رابعة ، 2020 : ص 14) .

#### 3- الوعي البيئي :

وهو قدرة المنظمة على تمييز نقاط القوة والضعف ، الفرص والتهديدات في البيئة الداخلية والخارجية والتي تشمل عناصر خارج حدود المنظمة وداخلها ، مثل العوامل البشرية والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي لها القدرة في التأثير على المنظمة (Ibrahim,AL.Nuaimi P100 : 2020 ، 2020 : p58) .

### 11- مفهوم الميزة التنافسية :

توجد عدة تعاريفات للميزة التنافسية تطورت عبر الزمن مع تطور الصناعات والتكنولوجيا وتوسيع الأسواق وتعدد الخدمات والسلع ومع ظهور المنافسة بشكل واسع وتغير أنماط الاستهلاك وقد عرف (ceglinski, 2017 : p58) الميزة التنافسية هي الحالة التي تتحققها المنظمة من خلال اكتساب مركز او مكانة في السوق مقارنة بمنافسيها ، كما تشير الى اي عامل يسمح للمنظمة بالتمييز بين خدماتها عن خدمات منافسيها لزيادة حصتها في السوق كما ان الميزة التنافسية هي "قدرة المنظمة على تحقيق اداء متوفّق على منافسيها ، من حيث الهدف الاساسي لوجودها " (negulescu,2019:p71) ويمكن تعريف الميزة التنافسية على انها "قدرة المنظمة التعليمية

علي تقديم خدمة تعلمية وبجودة عالية ، ويعكس ايجاباً علي مستوى خريجها من الطلبة ، والمعلمين فيها مما يمنحهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمختلف مستوياته ، كما انه ينعكس علي ثقة المجتمع بها وتعاونه معها ، وزيادة طلب الالتحاق بها " (Hamadat, 2021: p17).

## 12- تحليل بيانات الدراسة ونتائج اختبار الفرضيات :

### 12-1 مصادر جمع البيانات :

مصادر ثانوية : من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تناولت اطار الدراسة ومتغيراتها .

مصادر اولية : تم الاعتماد علي جمع البيانات الاولية من مفردات العينة لاختبار فرضيات الدراسة وذلك بالاعتماد علي نموذج الاستبيان تم تطوير لهذا الغرض يحوي الاسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة .

### 12-2 أداة جمع البيانات والمقاييس المستخدمة في الدراسة :

#### 12-2-1 أداة الدراسة :

تمثلت اداة الدراسة في الاستبيان والتي تعد اسلوباً مناسباً في مثل هذه الدراسات لجمع البيانات وآراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين من خلال الاجابة علي مجموعة اسئلة التي تمثل "فقرات الاستبيان" وفي هذه الدراسة تم تصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة تتكون من ثلاثة أقسام :

#### القسم الأول : البيانات الشخصية :

يحتوى هذا القسم علي البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي (الجنس والعمرا المستوى التعليمي ، المركز الوظيفي )

#### القسم الثاني : مقياس الوعي الاستراتيجي .

يحتوى مقياس الوعي الاستراتيجي المتغير المستقل الرئيسي للدراسة علي 32 فقرة بهدف التعرف علي مستوى الوعي الاستراتيجي بأبعاده المختلفة ، وتم اختيارها بناء علي مراجعة آدبيات موضوع الدراسة والدراسات السابقة .

#### القسم الثالث : مقياس الميزة التنافسية .

يحتوى مقياس الميزة التنافسية المتغير التابع الرئيسي في الدراسة علي عشرة فقرات بهدف التعرف علي مستوى الميزة التنافسية .

ويجب افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وفقاً لقياس ليكرت الخماسي الرب ، وبما أن فقرات الاستبانة ايجابية فقد تم تحديد أوزان فقرات الاستبانة للمقاييس الوعي الاستراتيجي والميزة التنافسية علي النحو الآتي :

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	غير موافق تماماً	غير موافق	موافق نوعاً ما	موافق	موافق تماماً
الوزن	1	2	3	4	5

وتم تحديد اتجاهات افراد العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي وفق الجدول (1) حيث ان طول الفترة المستخدمة هي (5/4) اي حوالي (0.80) وقد حسبت طول الفترة علي اساس ان اوزان الاستجابات الخمس (5-4-3-2-1)، وقد حصرت فيما بينها اربع مسافات والجدول (2) الآتي يبين ذلك :

جدول (2) تحديد اتجاهات وفق مقياس ليكرت الخماسي

تقييم المستوى	المتوسط المرجع
منخفض جداً	من 1 الى أقل من 1.80
منخفض	من 1.80 الى أقل من 2.60
متوسط	من 2.60 الى أقل من 3.40
مرتفع	من 3.40 الى أقل من 4.20
مرتفع جداً	من 4.20 الى 5

### 13- أدوات التحليل الاحصائي :

استخدم الباحث لتحليل اجابات افراد العينة أدوات احصائية الآتية :

- أ- النسبة المئوية : استخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية .
- ب- المتوسط الحسابي : استخدم لقياس متوسط اجابات افراد العينة علي فقرات الاستبانة .
- ت- الانحراف المعياري : استخدم لقياس الانحرافات في اجابات افراد العينة علي فقرات الاستبانة .
- ث- معامل كرونياخ ألفا : استخدم للتحقق من ثبات أداة الدراسة (استماراة الاستبانة).
- ج- نموذج انحدار المتعدد التدريجي : لقياس آثر الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية.

#### 14- صدق الاتساق الداخلي :

بعد إتمام إجراءات اختبار الصدق الظاهري (صدق المحكمين) تم توزيع عدد (33) استبانة على المجتمع الأصلي ، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في الدراسة ، من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، والجدوال الآتية توضح ذلك :

المتغير المستقل : النوع الاستراتيجي .

الجدول (3) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النوع الاستراتيجي والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	
0.000	**0.638	تهتم ادارة الجامعة بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس تماشياً مع التطلعات المستقبلية للجامعة	1
0.000	**0.863	القيادات الأكademية بالجامعة تعنى أن أهداف الجامعة تنطلق من رؤيتها	2
0.016	**0.231	تدرك الجامعة أن رسالتها هي دستور منهج مكتوب يساعدها في المحافظة على مسارها	3
0.000	**0.875	تؤكد ادارة الجامعة على أهمية تبني استراتيجيات التعليم فعالة لتحقيق رؤيتها	4
0.000	**0.832	تصنف الجامعة رؤية مستقبلية واضحة مع توجهاتها	5
0.000	**0.855	تعي الجامعة أهمية وضع أهداف استراتيجية نابعة من فهمها الدقيق للقدرات البشرية	6
0.000	**0.625	تحدد ادارة الجامعة آليات مناسبة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية	7
0.000	**0.748	توجه الجامعة مواردها بطريقة تسمح تحقيق أهدافها الاستراتيجية	8
0.016	**0.504	تعي الجامعة أن نموها وتطورها هو جزء من أهدافها الاستراتيجية	9
0.000	**0.641	تعي الجامعة ان تحديد الاذوار والمسؤوليات لأعضاء هيئة التدريس بها يساعد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للجامعة	10
0.000	**0.684	تدرك ادارة الجامعة ان توفر التقنية الحديثة يساعد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للجامعة	11
0.000	**0.741	تأخذ ادارة الجامعة بالاعتبار استراتيجيات الجامعات المنافسة عند صياغة أهدافها الاستراتيجية	12
0.000	**0.514	تقوم ادارة الجامعة بتقييم دوري لأهدافها وخطتها الاستراتيجية	13
0.000	**0.748	تضع ادارة الجامعة الخطط الاستراتيجية لكل مجالات النشاطات التي تقوم بها في جميع كلياتها	14
0.016	**0.865	تحرص ادارة الجامعة على الاهتمام اعضاء هيئة التدريس بخطتها الاستراتيجية	15
0.000	**0.777	تدرك الجامعة نقاط القوة والضعف لديها	16
0.000	**0.722	تدرك ادارة الجامعة العوامل البيئية الداخلية التي قد تؤثر على الاداء الكلي للجامعة	17
0.000	**0.790	تدرك ادارة الجامعة اهمية ادارة الموارد المالية لاستغلالها في تعزيز نقاط القوة لديها	18

0.000	**0.511	تضع ادارة الجامعة استراتيجيات مرنة بناء على التطورات البيئة المحيط بالجامعة	19
0.000	**0.646	يوجد تفاعل وانسجام بين انشطة الجامعة المختلفة ومتغيرات البيئة المحيط بها	20
0.016	**0.604	تبعد ادارة الجامعة اسلوب التحليل المنطقي للمشكلات الداخلية التي تواجهها	21
0.000	**0.733	تحول الجامعة التهديدات الخارجية الى فرص تستفيد منها للتفوق على المنافسين	22
0.000	**0.500	تستفيد الجامعة من الفرص المتاحة قبل اقتناصها من قبل المنافسين	23
0.000	**0.848	تدرك ادارة الجامعة الموارد المتاحة و تستغلها بكفاءة في تطور الاداء الكلي للجامعة	24
0.000	**0.865	تهتم الجامعة بأهمية ادارة مواردها البشرية لاستغلالها في تعزيز نقاط القدرة لديها	25
0.000	**0.770	ادارة الجامعة دائماً تحرص على الاحتفاظ بالموظفيين ذوي الكفاءات العالية	26
0.000	**0.622	تحفز الامامة اعضاء هيئة التدريس على متابعة المستجدات العلمية باستمرار	27
0.016	**0.799	تعمل ادارة الجامعة على نشر ثقافة الجودة في جميع كلياتها المختلفة	28
0.000	**0.566	تطبق الجامعة منهجية التحسين المستمر لبرامجها	29
0.000	**0.607	تهتم الجامعة بتقديم مجموعة واسعة من تخصصات تعليمية عالية الجودة لتلبية احتياجات ورغبات السوق	30
0.016	**0.688	تستخدم الجامعة التواصل الالكتروني لتسهيل التفاعل بين ادارتها المختلفة	31
0.015	**0.677	تمتلك الجامعة موقع الكتروني مفعل يوفر معلومات محدثة عن انشطتها بشكل مستمر ودائماً	32

يوضح الجدول السابق عوامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير المستقل والدرجة الكلية للمتغير والذي يبين ان عواملات الارتباط المبينة بالجدول السابق السابقة دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهي علاقات طردية ، وبذلك يعتبر المتغير صادقاً لما وضع لقياسه .

المتغير التابع : الميزة التنافسية .

الجدول (4) عواملات الارتباط بين فقرات متغير الميزة التنافسية والدرجة الكلية للمتغير.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	
0.000	**0.551	تتجه الجامعة الى تعديل استراتيجيتها وفقاً لاحتياجات المتغيرة في السوق التنافسي	1
0.000	**0.654	تبعد ادارة الجامعة اسلوب التفكير الابداعي للوصول الى التميز التنافسي	2
0.000	**0.564	تسعي ادارة الجامعة لاستهداف فئات تعليمية يصعب خدمتها من قبل المنافسين	3
0.000	**0.781	تستثمر الجامعة قدرات موظفيها لتعزيز مزاياها التنافسية	4
0.000	**0.582	تستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من خلال برامج تشجيعية مختلفة	5
0.000	**0.796	تقوم ادارة الجامعة ببرامج دورية لقياس اداء العاملين بمختلف ادارتها وكلياتها المختلفة	6
0.000	**0.664	تركز الجامعة علي تحقيق رضاء طلابها من خلال دراسة متطلباتهم	7

0.000	**0.744	لدى الجامعة القدرة على التعامل مع تحديات العمل	8
0.016	**0.555	تستقطب الجامعة كادر تعليمي من ذوي الكفاءات العلمية المتميزة في جميع التخصصات	9
0.000	**0.620	تنظم الجامعة برامج للتطوير مهارات امكانيات اعضاء هيئة التدريس لتحسين ادائهم	10

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير التابع والدرجة الكلية للمتغير ، والذي يبين ان معاملات الارتباط المبينة بالجدول السابق دالة احصائية عند مستوى (0.05) وهي علاقات طردية وبذلك يعتبر صادقاً لما وضع لقياسه .

#### 15- ثبات والصدق الذاتي للأداة الدراسة (الاستبانة):

##### 15-1 معامل ألفا كرونباخ

اتبعت الدراسة القياس الاحصائي لمعرفة ثبات اداة الدراسة (الاستبانة) بطريقة ألفا كرونباخ و تكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا أقل من (60%)، و مقبولًا إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%) و جيد إذا كانت قيمة معامل ألف كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%). أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي (80%)، يشير ذلك الى أن الاستبانة تكون ذات ثبات متاز، وكلما اقترب المقياس من (100%) تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل (سيكاران، 2007).

وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ولكل بعد من أبعاده، وكانت معاملات الثبات تتمتع بدلائل ثبات مقبولة لغايات البحث العلمي ، حيث وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ وقيم الصدق الذاتي للبنود ، تقترب من الواحد الصحيح وبذلك يكون قد تأكّد صدق ثبات الاستبانة ، و تكون الاستبانة في صورته المائية قابلة للتحليل ، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي :

الجدول (5) معامل ألفا كرونباخ

الصدق الذاتي	قيمة ألفا كرونباخ	المتغيرات	
0.901	0.811	الوعي الاستراتيجي	1
0.856	0.732	الميزة التنافسية	2

## 16- خصائص عينة الدراسة وصف متغيراتها :

1- خصائص عينة الدراسة : تتمثل خصائص عينة الدراسة في :

1- الجنس :

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	النكرار	الجنس	ت
%9	73	ذكر	1
%91	7	أنثى	2
100	80	المجموع	

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (6) ، ان اغلب مفردات عينة الدراسة هم من فئة الذكور بنسبة (9%) وهي اكبر من نسبة الاناث التي بلغت (91%) من اجمالي مفردات عينة الدراسة وهذا طبيعي نظراً لطبيعة الذكرية في مجتمعنا الليبي .

2- العمر :

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري مفردات عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	النكرار	الجنس	ت
%7	6	أقل من 30 سنة	1
%50	40	من 30 سنة الى اقل من 40 سنة	2
%30	24	من 40 سنة الى اقل من 50 سنة	3
%13	10	من 50 سنة فأكثر	4
100	80	المجموع	

نلاحظ من الجدول رقم (7) ان نسبة الشباب هي الاكبر من خلال البيانات الواردة في الجدول ، نلاحظ ان مفردات عينة الدراسة تقع اعمارهم ( من 30 سنة الى اقل من 40 سنة ) ، يشكلون النسبة الأكبر وبلغت (50%) من اجمالي العينة ، ثم يليهم ممن اعمارهم ( من 40 سنة الى اقل من 50 سنة ) ، من اجمالي مفردات عينة الدراسة ، واحيراً من ( من 50 سنة فأكثر ) ، ويمثلون نسبة (13%) من اجمالي مفردات عينة الدراسة .

3- المركزي الوظيفي :

الجدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

النسبة	النكرار	المركز الوظيفي	ت
%0	0	عميد جامعة	1
%2	2	عميد كلية	2
%5	6	مدير ادارة	3
%11	14	رئيس قسم	4
%48	60	عضو هيئة تدريس	5
%100	80	المجموع	

الجدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة	النكرار	المستوى التعليمي	ت
%4	3	بكالوريوس (معيد)	1
%47	47	ماجستير	2
%30	30	دكتوراه	3
%100	80	المجموع	

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان اغلبية مفردات عينة الدراسة لديهم مؤهل علمي (ماجستير) ويمثلون (47%) من اجمالي مفردات الدراسة ثم يليهم بمؤهل (دكتوراه) ويمثلون نسبة (30%) من اجمالي مفردات عينة الدراسة ويليه مؤهل (بكالوريوس) ويمثلون نسبة (4%) من اجمالي مفردات عينة الدراسة .

للاجابة على تساؤل الدراسة الأول : ما مستوى الوعي الاستراتيجي للقيادات الاكاديمية وأعضاء هيئة التدريس تم قياس المتغير بإحدى وثلاثون فقرة والجدول الآتي يبين قياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ومستوى الوعي الاستراتيجي .

**الجدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات للمتغير المستقل الاستراتيجي**

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي الاستراتيجي
تهتم ادارة الجامعة بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس تماشياً مع التطلعات المستقبلية للجامعة	2.65	0.605	متوسط
القيادات الاكاديمية بالجامعة تعني أن أهداف الجامعة تنطلق من رؤيتها	2.23	0.664	منخفض
تدرك الجامعة أن رسالتها هي دستور منهج مكتوب يساعدها في المحافظة على مسارها	2.28	0.612	منخفض
تؤكد ادارة الجامعة على أهمية تبني استراتيجيات التعليم فعالة لتحقيق رؤيتها	2.61	0.549	متوسط
تصنف الجامعة رؤية مستقبلية واضحة مع توجهاتها	2.26	0.666	منخفض
تعي الجامعة أهمية وضع أهداف استراتيجية نابعة من فهمها الدقيق للقدرات البشرية	2.34	0.486	منخفض
تحدد ادارة الجامعة آليات مناسبة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية	2.33	0.541	منخفض
توجه الجامعة مواردها بطريقة تسمح تحقيق أهدافها الاستراتيجية	2.36	0.582	منخفض
تعي الجامعة أن نموها وتطورها هو جزء من أهدافها الاستراتيجية	2.37	0.506	منخفض
تعي الجامعة ان تحديد الادوار والمسؤوليات لأعضاء هيئة التدريس بها يساعد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للجامعة	2.47	0.706	منخفض
تدرك ادارة الجامعة ان توفر التقنية الحديثة يساعد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للجامعة	2.38	0.518	منخفض
تأخذ ادارة الجامعة بالاعتبار استراتيجيات الجامعات المنافسة عند صياغة أهدافها الاستراتيجية	2.50	0.574	منخفض
تقوم ادارة الجامعة بتقييم دوري لأهدافها وخطتها الاستراتيجية	2.48	0.384	منخفض
تضع ادارة الجامعة الخطط الاستراتيجية لكل مجالات النشاطات التي تقوم بها في جميع كلياتها	2.35	0.397	منخفض
تحرص ادارة الجامعة على الاهتمام اعضاء هيئة التدريس بخطتها الاستراتيجية	2.46	0.488	منخفض
تدرك الجامعة نقاط القوة والضعف لديها	2.30	0.711	منخفض
تدرك ادارة الجامعة العوامل البيئية الداخلية التي قد تؤثر على الاداء الكلي للجامعة	2.66	0.584	متوسط

منخفض	0.538	2.32	تدرك ادارة الجامعة اهمية ادارة الموارد المالية لاستغلالها في تعزيز نقاط القوة لديها	18
متوسط	0.721	2.61	تضع ادارة الجامعة استراتيحيات مننة بناء على التطورات البيئة المحيط بالجامعة	19
متوسط	0.818	2.72	يوجد تفاعل وانسجام بين انشطة الجامعة المختلفة ومتغيرات البيئة المحيط بها	20
منخفض	0.417	2.36	تبعد ادارة الجامعة اسلوب التحليل المنطقي للمشكلات الداخلية التي تواجهها	21
متوسط	0.419	2.62	تحول الجامعة التهديدات الخارجية الى فرص تستفيد منها للتفوق على المنافسين	22
متوسط	0.311	2.68	نستفيد الجامعة من الفرص المتاحة قبل اقتناصها من المنافسين	23
منخفض	0.556	2.32	تدرك ادارة الجامعة الموارد المتاحة و تستغلها بكفاءة في تطور الاداء الكلي للجامعة	24
متوسط	0.548	2.60	تهتم الجامعة بأهمية ادارة مواردها البشرية لاستغلالها في تعزيز نقاط القدرة لديها	25
منخفض	0.601	2.27	ادارة الجامعة دائمًا تحرص على الاحتفاظ بالموظفين ذوي الكفاءات العالية	26
متوسط	0.542	2.64	تحفز الامامة اعضاء هيئة التدريس على متابعة المستجدات العلمية باستمرار	27
متوسط	0.609	2.63	تعمل ادارة الجامعة على نشر ثقافة الجودة في جميع كلياتها المختلفة	28
متوسط	0.477	2.62	تطبق الجامعة منهجية التحسين المستمر لبرامجها	29
متوسط	0.541	2.60	تهتم الجامعة بتقديم مجموعة واسعة من تخصصات تعليمية عالية الجودة لتلبية احتياجات ورغبات السوق	30
منخفض	0.573	2.31	تستخدم الجامعة التواصل الالكتروني لتسهيل التفاعل بين ادارتها المختلفة	31
منخفض	0.154	2.46	المتوسط الحسابي العام لمتغير الوعي الاستراتيجي	

يتضح من الجدول السابق ان الفقرة التي تنص على ان : (يوجد تفاعل وانسجام بين انشطة الجامعة ومتغيرات البيئة المحيطة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.818)، بدرجة موافقة متوسطة ، وجاءت الفقرة في المرتبة الثانية التي تنص على : (نستفيد الجامعة من الفرص المتاحة قبل اقتناصها من المنافسين) ، بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.311) بدرجة ، وجاءت أدنى فقرتين الفقرة التي تنص على : (تضع الجامعة رؤية مستقبلية واضحة مع توجهاتها) بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.666) بمستوى منخفض ويعبر عن عدم الموافقة والفقيرة التي تنص على : (

القيادات الأكاديمية بالجامعة تعي أن أهداف الجامعة تنطلق من رؤيتها بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.664) بمستوى منخفض ويعبر عن الموافقة ، ونلاحظ أن أغلب اتجاهات افراد عينة الدراسة حول هذا البعد كانت متوسطة وانخفاضه وانحرافاته صغيرة أقل من الواحد ، مما يشير الى تشتت قليل في اتجاهات عينة الدراسة لأغلب الفئات ، واخيراً بلغ المتوسط الحسابي العام لمتغير الوعي الاستراتيجي (2.46) وبانحراف معياري (0.154) ، بمستوى منخفض ويعبر عن عدم الموافقة ، ويدل على ان هناك انخفاض في مستوى الوعي الاستراتيجي ، حسب المقياس المعتمد في الدراسة .

للاجابة على تساؤل الدراسة الفرعي الثاني : ما مستوى الميزة التنافسية للجامعة حسب وجهة نظر القيادات الأكاديمية واعضاء هيئة التدريس .

تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ومستوى الميزة التنافسية .

#### الجدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير التابع للميزة التنافسية

مستوى الميزة التنافسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
متوسط	0.755	3.05	تجه الجامعة الى تعديل استراتيجيتها وفقاً لاحتياجات المتغيرة في السوق التنافسي	1
متوسط	0.524	3.23	تبعد الجامعة اسلوب ثقافة التفكير الابداعي للوصول الى التميز التنافسي	2
منخفض	0.515	2.55	تسعي ادارة الجامعة لاستدال فنات تعليمية يصعب خدمتها من قبل المنافسين	3
متوسط	0.515	3.33	تستثمر الجامعة قدرات موظفها لتعزيز مزاياها التنافسية	4
متوسط	0.443	3.22	تستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من خلال برامج تشجيعية مختلفة	5
متوسط	0.721	2.69	تقوم ادارة الجامعة ببرامج دورية لقياس اداء العاملين بمختلف ادارتها وكلياتها المختلفة	6
منخفض	0.517	2.57	ترکز الجامعة على تحقيق رضاء طلابها من خلال دراسة متطلباتهم	7
منخفض	0.531	2.59	لدى الجامعة القدرة على التعامل مع تحديات العمل	8
منخفض	0.432	2.56	تستقطب الجامعة كادر تعليمي من ذوي الكفاءات العلمية المتميزة في جميع التخصصات	9
متوسط	0.720	3.35	تنظم الجامعة برامج للتطوير مهارات امكانيات اعضاء هيئة التدريس لتحسين ادائهم	10
متوسط	0.171	2.91	المتوسط الحسابي العام لمتغير الميزة التنافسية	

يتضح من خلال الجدول السابق أن مستوى اجابات أفراد العينة لأغلب الفقرات حول متغير الميزة التنافسية كانت متوسط ، ونلاحظ أن الفقرة التي تنص على أن : ( يوجد لدى الجامعة كادر تعليمي ذو كفاءة عالية في جميع المجالات والتخصصات ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.720) ، بدرجة موافقة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة في المرتبة الأخيرة التي تنص على : ( تنظم الجامعة برامج للتطوير مهارات وامكانيات العاملين واعضاء هيئة التدريس ) ، بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.432) بمتوسط منخفض ويعبر عن عدم الموافقة ، ونلاحظ أن أغلب اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد كانت منخفضة ومتوسطة ، وبيانحرافات صغيرة أقل من الواحد ، مما يشير إلى تشتت قليل في اتجاهات عينة الدراسة لأغلب الفقرات ، وأخيراً بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الميزة التنافسية (2.91) وانحراف معياري (0.171) وبمقارنة المتوسط العام بالمتوسط المعتمد للدراسة يتضح أن مستوى الميزة التنافسية كان متوسطاً وبانحراف معياري أقل من الواحد مما يدل على وجود تباين قليل في أراء أفراد العينة حول هذا المتغير .

## 17- اختبار فرضيات الدراسة

من المهم قبل الخوض في اختبار فرضيات الدراسة تحديد القواعد التي تم إتباعها والمتمثلة في الآتي :

1- مستوى المعنوية (دلاله)، لهذه الدراسة يساوى (0.05)، ودرجة الثقة المتبعة في هذه الدراسة 95%.

2- تم الاختبار من خلال المقارنة بين مستوى المعنوية لهذه الدراسة والذي يساوى (0.05) وقيمة مستوى المعنوية (الدلالة) المشاهد ، وبناء على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في حالة أن كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد أقل من مستوى المعنوية لهذه الدراسة (0.05)، والعكس صحيح

### 1-7 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى .

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي بأبعاده الثلاثة ، الوعي برفية ورسالة الجامعة ، الوعي بالأهداف الاستراتيجية للجامعة ، الوعي البيئي :

ويهدف اختبار هذه الفرضية إحصائياً فأنه يتطلب إعادة صياغتها في صورة فرضيات بحثية فرعية بحيث تكون على النحو التالي :

- الفرضية الفرعية الأولى (H0) : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الوعي برفية ورسالة الجامعة والميزة التنافسية .

- الفرضية الفرعية الثانية (H1): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الوعي بالأهداف الاستراتيجية للجامعة والميزة التنافسية .

- الفرضية الفرعية الثالثة (H2): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البعد البيئي للجامعة والميزة التنافسية.

جدول رقم (12) نتائج اختبار معامل الارتباط بين بعد الوعي برؤيه ورسالة الجامعة والميزة التنافسية .

القرار	الميزة التنافسية	بعد الوعي برؤيه ورسالة الجامعة	المتغيرات	
يوجد ارتباط	+0.375	+0.444	معامل الارتباط R	1
	0.000	0.000	مستوى المعنوية Sig	2

يتبيـن من الجدول السـابق أن قـيمـة معـامل الـارـتبـاط لـبعـد الـوعـي بـرؤـيـة وـرسـالـة الجـامـعـة يـسـاوـي 0.444 بـيـنـما بـلـغـتـ المـيـزـةـ التـنـافـسـيـةـ (0.375) وجـاءـتـ بـإـشـارـةـ مـوـجـبـةـ (+) وبـمـسـتـوـيـ مـعـنـوـيـةـ أـقـلـ منـ (0.05)، وهـذـهـ يـدـلـ بـأـنـ الـعـلـاقـاتـ عـلـاقـاتـ طـرـدـيـةـ ، ايـ كـلـمـاـ زـادـتـ بـعـدـ الـوعـيـ بـرؤـيـةـ وـرسـالـةـ الجـامـعـةـ زـادـ مـعـهـاـ المـيـزـةـ التـنـافـسـيـةـ (والـعـكـسـ صـحـيـحـ)، وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ يـمـكـنـ الـحـكـمـ بـرـفـضـ الـفـرـضـيـةـ الصـفـرـيـةـ وـقـبـولـ الـفـرـضـيـةـ الـبـدـيـلـةـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ وـجـودـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـ طـرـدـيـ مـعـنـوـيـةـ .

جدول رقم (13) نتائج اختبار معامل الارتباط بين بعد الوعي بالأهداف الاستراتيجية للجامعة والميزة التنافسية .

القرار	الميزة التنافسية	بعد الوعي بالأهداف الاستراتيجية	المتغيرات	
يوجد ارتباط	+0.177	-0.586	معامل الارتباط R	1
	0.022	0.000	مستوى المعنوية Sig	2

يتبيـن من الجدول السـابـقـ انـ قـيمـةـ معـاملـ الـارـتبـاطـ بـيـنـ بـعـدـ الـوعـيـ بـأـهـدـافـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ للـجـامـعـةـ وـالـتـيـ بـلـغـتـ 0.586ـ بـيـنـماـ بـلـغـتـ المـيـزـةـ التـنـافـسـيـةـ (0.177)، وجـاءـتـ بـإـشـارـةـ مـوـجـبـةـ (+) وبـمـسـتـوـيـ مـعـنـوـيـةـ أـقـلـ منـ (0.05)، وهـذـهـ يـدـلـ بـأـنـ الـعـلـاقـاتـ عـلـاقـاتـ طـرـدـيـةـ ايـ كـلـمـاـ زـادـتـ بـعـدـ الـوعـيـ بـأـهـدـافـ الـاسـتـرـاتـيـجـيـةـ زـادـ مـعـهـاـ المـيـزـةـ التـنـافـسـيـةـ (والـعـكـسـ صـحـيـحـ) وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ يـمـكـنـ الـحـكـمـ بـرـفـضـ الـفـرـضـيـةـ الصـفـرـيـةـ وـقـبـولـ الـفـرـضـيـةـ الـبـدـيـلـةـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ وـجـودـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـ طـرـدـيـ مـعـنـوـيـةـ .

جدول رقم (14) نتائج اختبار معامل الارتباط بين بعد الوعي البيئي للجامعة والميزة التنافسية .

القرار	الميزة التنافسية	بعد الوعي البيئي للجامعة	المتغيرات	
يوجد ارتباط	+0.348	+0.767	معامل الارتباط R	1
	0.000	0.000	مستوى المعنوية Sig	2

يتبيّن من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين بعد الوعي البيئي للجامعة يساوي (0.767)، وبلغت الميزة التنافسية بإشارة موجبة (+) وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، وهذا يدلّ بأن العلاقات علاقات طردية، أي كلما زادت بعد الوعي البيئي زاد معها الميزة التنافسية (والعكس صحيح)، وبناءً على ذلك يمكن الحكم برفض الفرضية الصرفية وقبول الفرضية البديلة التي تدلّ على وجود علاقة ارتباط طردية معنوية.

**اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية.

ولاختبار هذه الفرضية فإنه يمكن صياغتها في صورة إحصائية كما يلي :

**الفرضية الصرفية :**  $H_0$  لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي والميزة التنافسية.

**الفرضية البديلة :**  $H_1$  يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي وتحقيق الميزة التنافسية.

لمعرفة فيما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الاستراتيجي كمتغيرات مستقلة في (تحقيق الميزة التنافسية) كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي والجدول التالي بين ذلك :

جدول رقم (15) تحليل الانحدار الخطي المتعدد لإيجاد تأثير مستوى الوعي الاستراتيجي في الميزة التنافسية :

مستوى الدلالة	قيمة (F)	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الارتباط الثنائي (R)	مستوى الدلالة لكل متغير	قيمة (T)	المتغيرات
0.000	148.213	0.645	0.803	0.000	0.876	مستوى الوعي الاستراتيجي
				0.000	5.027	الميزة التنافسية

من الجدول السابق يتبيّن أن قيمة معامل الارتباط الثنائي يساوي (0.803)، وإشارة موجبة وهذا يدلّ أن العلاقة بين (مستوى الوعي الاستراتيجي) وتحقيق الميزة التنافسية علاقة طردية أي إنّه كلما زادت استخدام (مستوى الوعي الاستراتيجي) زاد معها مستوى تحقيق الميزة التنافسية (والعكس صحيح)، كما أن معامل التحديد ( $R^2$ ) يساوي (0.645)، مما يعني أن (مستوى الوعي الاستراتيجي)، مسؤولة عن تفسير (64.5%)، من التغييرات التي تحدث في

تحقيق الميزة التنافسية ، وهناك ما نسبته (35.5%) ، يرجع لعوامل أخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي .

وحيث أن قيمة (F) ، تساوى (148.213) ، بمستوى المعنوية المشاهد يساوى (0.000) ، وهو أقل من (0.05) ، هذا يشير إلى أن النموذج معموي في تفسير العلاقة وقياس الأثر ، مما يعني امكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك امكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة أي ان متغيرات النوع الاستراتيجي(المتغيرات المستقلة) ، لها القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيرها على التغيير في الميزة التنافسية (المتغير التابع) ، مستقبلاً .

ومن نتائج اختبار (T) المقابلة التي كل متغير ، نجد أن قيمة (T) بمستوى دلالة أقل من (0.05) ، وبالتالي فإن متغير النوع الاستراتيجي تساهم في رفع معنوية النموذج .

#### 18- نتائج الدراسة :

1- ان مستوى النوع الاستراتيجي بأبعاده المختلفة كان منخفضاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمتغير حسب المقياس المعتمد في الدراسة (2.46).

2- ان مستوى الميزة التنافسية كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط العام للمتغير ككل حسب المقياس المعتمد في الدراسة (4.91) .

3- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد النوع برأية ورسالة الجامعة والميزة التنافسية .

4- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد النوع بالأهداف الاستراتيجية للجامعة والميزة التنافسية .

5- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد النوع البيئي للجامعة والميزة التنافسية .

6- وجود اثر ذو دلالة احصائية للمستوى النوع الاستراتيجي ككل في تحقيق الميزة التنافسية .

#### 19- توصيات الدراسة :

1- نشر مفهوم النوع الاستراتيجي بين القيادات الأكاديمية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة لما له من اهمية كبيرة في بناء ووضوح استراتيجيات الجامعة المستقبلية .

2- الاهتمام بأبعاد النوع الاستراتيجي من قبل المسؤولين الأكاديميين بالجامعة وذلك من خلال الاهتمام بال النوع الاستراتيجي بين اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة .

- 3- الاهتمام بالرفع من مستوى الميزة التنافسية للجامعة من خلال بناء استراتيجية تهتم بكل ما هو يتعلق بالتنافسية للجامعة .
- 4- تنظيم ندوات ومحاضرات علي مستوى الوعي الاستراتيجي من خلال تنظيم دورات تدريبية وتطوير لقيادات الأكاديمية واعضاء هيئة التدريس بالجامعة لغرض نقل تطلعاتهم وآرائهم في مجال الوعي الاستراتيجي .
- 5- ضرورة العمل علي اشراك القيادات الأكاديمية واعضاء هيئة التدريس في الخطط الاستراتيجية للجامعة ، لما له دور كبير في تحقيق الميزة التنافسية .

## 20- اولاً: المراجع العربية

- 1- صالح ، محمد جاسم (2020) ، الوعي الاستراتيجي وتأثيره في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة ، رسالة الماجستير غير منشورة مقدم إلى كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء .
- 2- عيد ، أمين عادل ، (2019) ، الوعي الاستراتيجي وتأثيره على التميز المؤسسي للجامعات المصرية من خلال الالتزام التنظيمي كمتغير وسيط ، جامعة مدينة السادات\_كلية التجارة ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد 6.
- 3- كوللي ، مهفان شريف يوسف وسندى ، مهابات حمسن طاهر (2021) ، الوعي الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات التجديد الاستراتيجي مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو مجلد 9: 3 . العدد: 6.
- 4- المساعدة ، ايمان ، حامد (2022) الوعي الاستراتيجي لدى مديري المدارس الخاصة ودوره في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة مساعدي المديرين في الاداء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص الادارة والقيادة التربوية .
- 5- الفتلاوى ، ميثاق والقطان ، ميثاق وحسين وأخرون (2020) تأثير الوعي الاستراتيجي على السيادة الاستراتيجية عبر الدور الوسيط للتعلم الاستراتيجي - دراسة اختيارية لرأء عينة من مدرسي الجامعات الاهلية في محافظة البصرة ، العراق ، مجلة الادارة والاقتصاد ، 126 ، 22 ، 26 ،
- 6- كوكلي ، مهفان ومطبات ، سندى (2021) تحديد الوعي الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات التجديد الاستراتيجي " دراسة تحليلية لرأء قيادات الأكاديمية على عينة من الجامعات الخاصة في أقاليم كردستان - العراق ، مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو ، 38 - 536 – 559 .
- 7- العامري ، عبدالعزيز(2020) القيم التنظيمية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية " دراسة ميدانية في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، 16(1) ، 1- 38 .
- 8- رباعة ، معاوية (2020) أثر الوعي الاستراتيجي في الاداء الوظيفي من خلال التمكين كمتغير وسيط " دراسة تطبيقية على شركات البوتاس العربية ، العاملة في الاردن .(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة مؤتة الكرك .

9- محمود ، علي (2023) تحليل العلاقة بين النوع الاستراتيجي والازدهار التنظيمي من خلال إدارة الموهاب البشرية ، مجلة قه لای زانست العلمية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية-اربيل كردستان العراق ، المجلد (8)- العدد (3) .

10- السمرائي ، بكر (2020) أثر القدرات المعرفية في تعزيز النوع الاستراتيجي في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء ، رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية – الأردن .

## 21- ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Al-Badayneh, G (2021). The Impact of strategic Awareness on Enhancing Organizational Immunity System: An Applied Study on Jordanian Food Manufacturing Companies.ternational Review of Management and Marketinf, "(2),47-58 .
- 2- Babalola, J.B. (2020). Awareness, Acceptance, and Application of Strategic Planning Among Ministry of Education officials in South West Nigeria. Uneswa Journal of Education (Ujoe). 3(1). 1-17 .
- 3- Cegliński, P. (2017). The concept of competitive advantages. Logic, sources and durability. Journal of Positive Management. 7(3), 57-70.
- 4- Gnanakkam, E. (2019). Competitive Advantage: Its Importance and Impact on Design Ofstrategy. Scholar: National School of Leadership, 8(1).1-6.
- 5- Hamadat, M. H. (2021). A Proposed Perspective for Developing Suggested Administrative Rules to Activate Competitive Advantage Indicators in Jordanian Education Directorates. Egyptian Journal of Educational Sciences, 1(1), 15-38.
- 6- Ibrahim, I. R., & Al-Nuaimi, S. A. (2020). The Role of Shared Governance and Strategic Awareness in Reducing Barriers to Achieving Strategic Objectives-Field Research in the Ministry of Higher Education and Scientific Research. International Journal of Research in Social Sciences and Humanities. 10 (5), 100-111.
- 7- Lo, M. F., & Tian, F. (2020). Enhancing competitive advantage in Hong Kong higher education: Linking knowledge sharing, absorptive capacity and innovation capability. Higher Education Quarterly, 74(4), 426-441.

- 8- Lukkarinen, J. (2018). Impacts of strategic practices and awareness in largest Finnish organisations. Bachelor's thesis in Business Administration. LUT School of Business and Management.
- 9- Merriam-Webster (2022). Dictionary, Merriam-Webster, <https://www.merriam-webster.com/dictionary/awareness>. Accessed 28 Feb. 2022.
- 10- Negulescu, O. H. (2019). The importance of competitive advantage assessment in selecting the organization's strategy. *Review of General Management*, 29(1), 70-82.